جغرافية واحة سيوة وهيكلها الإداري

إعداد
ريم فاروق الغزل

إشراف:

أ.د/ نبيل عبد الحميد سيد أحمد
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المتفرغ
بكلية الآداب جامعة دمياط

د/ إيمان عبدالله التهامي
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
بكلية الآداب جامعة دمياط

أصل تسمية واحة سيوه:

كانت واحة سيوه إسم عرف عبر التاريخ القديم بإسم " بنتا " ونجد هذا الإسم فى أحد النصوص المعروفه فى معبد إدفو، والتى تصور وفوداً من الواحات الشماليه والجنوبيه يقدمون الهدايا للفرعون ثم أطلق عليها بعد ذلك واحة آمون، وإستمر هذا الإسم حتى عصر البطالمه التى أطلقوا عليها " سانتاريا " وتقول بعض المصادر إن كلمة سيوه تعود إلى كلمة " سخت أم " باللغه الأمازيغيه وهى تعنى أرض النخيل[i].

وهناك معنى آخر لكمة سيوه وقد ذكره المؤرخ العربى اليعقوبى حيث أشار لإسم قبيله من البربر تسمى " سوة " أو " تسوة " وقد ذكرها المقريزى فى كتابه " الخطط " بإسم الواحة الأقصى لوقوعها فى أقصى الصحراء الغربيه لمصر[ii].

وهناك تسميه أخرى للواحه إستنتجه الرحاله الألمانى " كولمان " Colman بأن إسم سيوه القديم هو " سا – ان – تر" "Sa-ntr " وهى تعنى واحة آمون، والتى كانت منقوشه فى حجرة قدس الأقداس بمعبد الوحى بمنطقة بأغرومى مقاربة لإسم " سنتريا "[iii].

جغرافية واحة سيوه:

تعتبر واحة سيوه إحدي المنخفضات الكبري في الصحراء الغربية بمصر، وهذه المنخفضات هي منخفض واحة سيوه، منخفض القطاره، منخفض الواحات البحريه، منخفض الفرافره،ومنخفض واحتي الداخله والخارجه، حيث أن منخفض القطاره ومنخفض واحة سيوه تقعان علي إمتداد واحد من الشرق إلي الغرب.

وتقع واحة سيوه بين خطي طول (٢٥.١٦ - ٢٦.١٢ شرقاً)، وبين خطي عرض (٢٩.٣٤- ٢٩.٦شمالاً)، وعلي مسافة ٦٥كم من الحدود الدوليه بين مصر وليبيا، ٣٠٠ كم جنوب غرب مدينة مرسي مطروح وحوالي ٦٠٠كم غرب وادي النيل، ويحد منخفض واحة سيوه من الشمال مجموعه من تلال وهضاب التي هي جزء من هضبة مارمريكا الجيريه، والتي ترتفع بما يقرب من ١٠٠:٤٠متراً فوق سطح المنخفض، وجنوباً تحد الواحه بحر الرمال الأعظم بكثبانه الرمليه المتعرجه، والتي يصل إرتفاعها إلي ٣٠ متراً بينما تبلغ المساحه الإجماليه لبحر الرمال حوالي ٥٠٠ كيلو متراً طولاً و١٦٠ كيلومتراً عرضاً، وتبلغ المساحه الكليه لمنخفض سيوة حوالي ١٧٣٠كم٢[iv].

يسود سيوة مناخ قاري صحراوي، وذلك لوقوعها في عمق الصحراء، حيث تكون شديدة الحراره صيفاً، والشتاء دافيء نهاراً وشديد البروده ليلاً، ونادراً ماتسقط بعض الأمطار في فصل الشتاء ولكن تحدث أحياناً نوات أو زوبعه شديده تحدث أمطاراً غزيره تتسبب في حدوث بعض السيول، ولكن هذا يحدث كل فتره مابين ٢٠-١٥ عاماً، وأحياناً تحدث تلك السيول أضراراً كما حدث في شالي- بلدة سيوه القديمه - في بداية القرن

العشرين، وكما حدث في عام ١٩٨٥ حيث إنهارت الكثير من منازل الأهالى بسيوه[v].

الطرق والمدقات:

أولاً: طريق سيوه – مطروح:

كانت لواحة سيوه طرق ودروب مستخدمه من العصور الفرعونيه واليونانيه والرومانيه، وحتى القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادى، وكانت تسلكها قوافل التجاره والمسافرين وأحد هذه المدقات أصبح فى الوقت الحالى طريقاً مرصوفاً يربط واحة سيوه بمدينه مرسى مطروح شمالاً، وهذا الطريق كانت تسلكه قوافل الجمال، وتستغرق مدة الوصول من ٧-٩ أيام، ويسمى هذا الطريق "مسرب الإسطبل"، أو ضرب المحصص[vi].

ويبلغ طوله حوالى ٣٠٠ كم، ويوجد على هذا الطريق عدة آبار لتخزين وحفظ مياه الأمطار، منها بئر الحققه على بعد حوالى ٧٥كم من مرسى مطروح، ثم بئر الكنايس، بئر فؤاد، بئر البويب، بئر النصر، بئر الباصور، وهذه الآبار على نمط الآبار الرومانيه المعروفه لدى ساحل البحر المتوسط غرب الإسكندريه وحتى برقه وهى عباره عن خزانات محفوره فى باطن الأرض وعليها فتحه أو إثنين لإستخراج المياه منها[vii].

ثانياً: طريق سيوه – الجاره:

يبدأ من واحة سيوه ماراً بواحة الجاره، وهى منطقه تقع شرق مدينة مطروح بحوالى ٢٠ كيلو متر، وطول هذا الطريق حوالى ٣٥٠ كم، وكانت القوافل تسير من سيوه إلى الجاره حيث أن مصادر المياه متوفره على طول الطريق، وهذا الطريق مازال مدقاً غير ممهد[viii].

ثالثاً: طرق سيوه – السلوم:

هناك ثلاثة مدقات أخرى أحدهما طريق أخر يربط سيوه بالسلوم ماراً بمنطقة بئر الخميسه، وطوله ٣١٠ كم يطلق عليه مسرب دكناسه وهو غير ممهد، وثانيهما يقع فى الغرب يربط سيوه بواحة جغبوب فى ليبيا ماراً بواحة شياطه، ويبلغ ١٢٠ كم وثالثهما يقع جهة الشرق،يربط سيوه بالواحات وثالثهما يقع جهة الشرق يربط سيوه بالواحات البحريه، ماراً بعدة واحات مهجوره مثل اللعرج وستره، وهذا المدق تم رصفه ويبلغ طوله حواله ٤٢٠كم[ix].

مصادر المياه بالواحه:

مصدر المياه في الواحه ناتج من مخزون المياه الجوفيه والتي تتدفق منها العيون، وهي تلك العيون الموجودة منذ الأزل (يتراوح عمقها بين ٤م:٨م)، وتتميز بعضها بزيادة نسبة الأملاح والكبريت ويبلغ عدد العيون الطبيعيه في واحة سيوه حوالي ٢٢٠ عين

وتتدفق المياه من هذه العيون بنسبة ٢٥,٠٠٠:٥٠,٠٠٠ متر مكعب في اليوم ليصل مجموع تدفق العيون كافة في الواحه ١٨٥,٠٠٠م٢يومياً[x].

وتتراوح ملوحة المياه الجوفية في سيوة بين ١٦٠٠:٨٢٠٠ جزء في المليون أما الطبقة الثانية التي بها مياه العذبة التي تستخدم في مصانع تعبئة المياه المعدنيه في سيوة حالياً، وتقع علي عمق ٦٠٠متر إلي ١٥٠٠متر في باطن الارض[xi].

العيون والآبار:

تصنف العيون فى سيوه إلى ثلاث " العيون الطبيعيه وعددها ٢٢٠ عين طبيعيه، والآبار السطحيه ويبلغ عددها ١٢٠٠ بئر ثم الآبار العميقه[xii].

وهذه الآبار والعيون تمد الواحه بكميات عظيمه من المياه، مثل عين قوريشت وغيرها من العيون كما أن هناك ينابيع لها قيمتها التاريخيه مثل عين الحمام " كليوباترا " وعين " طاموسه ". ورغم أن هذه العيون تستخدم للرى فهناك أيضاً ينابيع تستخدم للتداوى لما فيها من مواد كبريتيه وحديد ويعتبر علاجاً للأمراض الجلديه والروماتزميه، ويجتمع أهالى الواحه سنوياً لتطهير وتنظيف هذه العيون[xiii].

بحيرات سيوه:

تغطى الواحه حوالى سبع بحيرات وتكونت هذه البحيرات من نتاج تدفق العيون بغزاره والصرف الزراعى، ويبلغ إجمالى المياه المتدفقه للبحيرات حوالى ٢٠٠,٠٠٠ متر مكعب يومياً ولا تعيش بها الاسماك لشده ملحوة تلك البحيرات[xiv].

١) بحيرة سيوه:

مساحتها ٣٢ كم٢ وعمق سطح الماء ١٨,٤ متر وكان هذا القياس فى ديسمبر ١٩٢٨، وهذه البحيرات مستطيلة الشكل، ولها أذرع عديدة وبالبحيرة جزر كثيره بعضها يزرع وهو ما كان من شواطئها الشرقيه والشماليه وبعض أراضي رمليه مالحه غير صالحه للزراعه[xv].

٢) بحيرة الزيتون:

مساحتها ١٦كم٢ أي أنها ثاني بحيرات سيوه إتساعاً، وإرتفاع مستوي المياه بها ١٨,٥ متر، وهي مستطيلة الشكل وتمتد من الشمال الغربي إلي الجنوب الشرقي ومتوسط عرضها ١,٥ كم وطولها نحو ١٤كم.

٣) بحيرة المراقى:

تبلغ مساحتها ٩كم٢، وحولها بحيرات لا تتعدى مساحتها مئات الأمتار المربعه.

٤) بحيرة المعاصر:

مساحتها ٥كم٢، وارتفاع منسوب المياه بها١,٧٠ م

٥) بحيرة خميسه:

كانت توجد هذه البحيره حتى عام ١٩٤٧، وبعدها جففتها وزارة الأشغال بعمل مصارف فيها، وصرفت مياهها إلى بحيرة سيوه،وقد كان إرتفاع مستوى الماء بها ١١ متر، ومساحتها ٤كم٢.

٦) بحيرة أغرومي:

مساحتها ١كم٢، وشكلها شكل معين، ومنسوب ارتفاع المياه بها ١٨ م.

٧) بحيرة شياطا:

تقع هذه البحيرة في شرق شياطا ويفصلها تلال وارتفاع منسوب المياه بها ١٠٠م، وهذه البحيرة كثيرة العمق، والبحيرات في سيوة بصفة عامة شديدة الملوحة حيث تبلغ نسبة الملوحة بها ١٠ أمثالها في مياه البحار ففي بحيرة الزيتون تصل الأملاح إلي نسبة كبيرة جداً[xvi].

بلدة سيوه وتوابعها:

تتألف واحة سيوه من جملة واحات صغيره متواصله، وهما سيوة وتنقسم إلى سيوة شرق، وسيوة غرب، الأغرومى، المراقى خميسه، أبو الشروف، قورشيت، والزيتون، ويتبعها إدارياً عدة واحات صغيره متلاحقه من الشرق والغرب تسمى " بالحطايه " وأهمها من الشرق واحة الجاره، وتسمى (جارة أم الصغير)، واحة القطاره ثم واحة البحرين[xvii].

أولاً: بلدة سيوه القديمه " قلعة شالى "

كلمة شالى باللغه السيويه تعنى " الوطن " أو البلده أو المدينه ويرجع تاريخ تأسيس بلدة سيوه إلى القرن الحادى عشر والثانى عشر الميلادى، وبنيت على هضبه مرتفعه بغرض تأمين وحماية البلده حيث تعرضت سيوة لكثير من الهجمات من القبائل التي كانت تريد الاستمتاع بخيراتها ومواردها، وأدي ذلك أن يقيم أهل سيوه منازلهم علي صخره عاليه في وسط الواحه وجعل لهم عادات خاصه وتقاليد تختلف عن باقي أهل مصر[xviii].

وكان لبلدة سيوه مدخلين، والشوارع بالداخل ضيقه جداً، وشيدت منازلها طبقه فوق طبقه، ويبلغ مجموع طبقات البلده ثمانى طبقات ويدخل النور من منافذ صغيره مصنوعه بنظام هندسى على شكل مثلث، نافذتان فى الأسفل ونافذه فى الأعلى، ويبلغ إرتفاع المنازل أحياناً من ٤٠ متراً إلى ٦٠ متراً، وهى سميكه من أسفل، وتأخذ فى النقص من سمك حوائطها تدريجياً لدرجه أن مآذن الجوامع القديمه تظهر من أعلى فى هيئة الشموع، وتشاهد بعضاً منها مائلاً بإنحراف شديد[xix].

وبلدة شالى من نماذج العماره الصحراويه النارده وهى مشابهه لبعض مناطق بالمغرب " القصر القديم " ومناطق بجبال الأطلس بالجزائر، ومناطق أخرى بالصحراء وقد ذكرها المؤرخون العرب بإسم "سانتاريا"[xx].

ويقع فى الناحيه الشماليه من بلدة شالى "الجامع العتيق" وهو الجامع الأول فى شالى ومساحة الجامع حوالى ١٠٠ متر مربع وكان ملحقاً به حلقات الذكر والفقه والتقاضى وملحق أيضاً مأذنه تستخدم للأذان وأعلام الناس بالمواقيت الخاصه بالرى وآخر مره تم إعادة ترميم الجامع فى الربع الأول من القرن الماضى[xxi].

ثانياً- مدينة أغورمي:

تبعد أغورمى عن شرق مدينه سيوه بثلاثة كيلو مترات تقريباً وهي مبنية على صخرة فى شكل قلعه، وكانت تحاط قديماً بسور له مدخل واحد، خوفاً من إغارة الأعداء عليها، وكان لهذه المدينة أهمية عظيمه، حيث بها معبد الوحى للإله آمون، وكان بها سراديب، يربطها بجبل الموتى فى مدينة سيوة وسرداب آخر يصلها بالهيكل الأعظم (أمون) وتتكون هذه المدينة عدا مساكنها، من مسطاح لنشر البلح، وثلاث معاصر وبعض محال تجاريه، وكتاب للتعليم الدينى وأربع زوايا. أما زراعتها فضعيفة ولا يخرج من محصولها إلا قليل من القمح والشعير والعشب والليمون والخضر والأرز وكثير من البلح والزيتون[xxii].

والمدينه كانت مليئه بالآثار القديمه كانت مختفيه مطموسه تحت مبانى ومنازل الأهالى من الطين، حتى حدثت أمطار غزيرة فى عام ١٩١٩م فهدمت البلده، لذلك كشف عن هذه الآثار وكان لظهورها ضجة كبيره، و يزورهاا كثير من علماء الآثار من أنحاء العالم للكتابه عنها ومقارنتها بالمدن الآثريه داخل مصر[xxiii].

واحة الزيتون:

تعتبر واحة الزيتون من أهم مناطق فى سيوه، وتبعد الزيتون عن مدينة سيوة بنحو خمسة وثلاثين كيلومتراً، وهو خاص بمساكن الأسره السنوسية وعبيدهم وخدمهم، أما منازل الزيتون فهى عبارة عن كتلة واحدة من البناء المتصل بعضها البعض على شكل مربع، ولا يمكن الدخول إلى واحة الزيتون إلا بإذن الساده السنوسيين، وبالزيتون زاوية واحدة، ومعصرة للزيتون، ومطحن للحبوب محطم لأنهم يستحضرون جميع حاجتهم من مدينة سيوه، أما حدائق الزيتون وتقدر مساحتها بثلاثين فداناً تقريباً مزروعه بطريقه غير منظمه بلحاً وزيتوناً وعنباً وتيناً ومشمشاً وخوخاً وليموناً وقليلاً من الخضر والقطن وتروى الحديقة بماء عين الزيتون الموجودة فى وسط االواحه[xxiv].

واحة قوريشت:

تبعد عن واحة سيوه بمسافة ٢٢ كيلو متر، وهى عباره عن أكواخ طينيه، وبها بعض الحدائق والآثار القديمه والتى سرق معظمها فى العصور المختلفه[xxv].

أما عين قريشت فهى أكبر عيون سيوه وأوفرها ماء، وتبلغ المياة المتدفقة منها يومياً بمقدار ١٠٠٠ متر، وتتدفق منها المياة بسرعه عظيمه ويسمع خريرها من مسافات بعيدة وتبلغ مساحة دائرة العين نحو ١٢ متراً وعمقها نحو أربعة أمتار، ومياهها متوسطة العذوبه، وحولها مساحات عظيمه من أراضى مسطحه صالحه للزراعه، وتروى العين مساحة حوالى ٢٠٠٠فدان من الأراضى، كما أن المياه المنحدره بشده من العنب، يمكن إستغلالها بسهوله فى إدارة بعض المولدات الكهربائيه، والطواحين وخلافه[xxvi].

واحة أبو الشروف:

تقع واحة أبو الشروف على بعد ٥ كم من سيوه، وهى عباره عن عينين من المياه إحداهما عذبه، والأخرى متوسطه العذوبه[xxvii]. وتقع عين أبو الشروف على بعد ٣٥ كم شرق مدينة سيوة، بقريه أبو شروف حيث تعتبر من أشهر وأكبر وأجمل عيون وحمامات سيوة للسباحة الآن ولذا تعتبر أكثر العيون التى يقصدها السائحين من أجل الإستحمام[xxviii].

واحة المراقى:

تبعد المراقى عن بلدة سيوه ٣٠ إلى ٣٢ كم، وتعتبر المراقى حد الواحه من الغرب، بها حدائق عديدة وآثار رومانية ومقابر قديمه محفوره، وكان يسكنها عدد كبير من قبيله الشهيبات، ويقومون بفلاحة الحدائق[xxix].

واحة خميسه:

تقع فى غرب بلدة سيوه وشهرتها بالنسبه للجبل الذى يعتبره أهالى سيوه من الجبال المقدسه، وتبعد عن سيوه بنحو ١٢ كيلو متراً وبها قرية صغيرة وحدائق جيده متسعه، وعيونها متعددة ووفيرة وفواكهها كثيرة، ومحصولها من الزيتون والبلح، وبعض الفواكه كالتفاح والرمان والنبق والعنب والليمون الحلو والمالح، وفى طريقها تقع تلال حجريه مرتفعه بها مخابئ أثرية قديمه، وغالباً من العصر القديم أما جبل خميسه، فمن الجبال العظيمة حقاً ومن أجمل المناظر رؤية غروب الشمس عند جبل خميسة وهو يطل على البحيرة الفضية ذات المياة الساكنه[xxx].

واحة الجاره "جارة أم الصغير":

تتبع واحة الجاره سيوه إدارياً، وتقع على حافة منخفض القطارة وتبعد عن سيوة بنحو ١٣٠ كيلو متراً للشمال الشرقى، وبها عدد عظيم من النخل، والقريه مبنيه على ربوه

مرتفعه ومكونه من طبقات ويصعد إليها القادم بسلالم منقورة فى الصخر ومنزلقة، ولها مدخل واحد والواحه جميعها خصبه، وفى داخلها جامع قديم وبئر للأهالى والتى يبلغ عددهم ١٠٠ شخص منذ مئات السنين، ولديهم إعتقاد بأنهم لا يزيدون عن ذلك، ولا ينقصون وأنه كلما ولد شخص مات آخر ليبقى العدد ثابت[xxxi].

وأهلها يشابهون كثيراً أهل سيوة من كل الوجوه وفى اللغة والمظهر، ولو أنهم أميل منهم للسواد وتغلب على طباعهم أخلاق البربر من القبائل المغاربه ، ولقلة الأراضى الزراعيه والمياه تكاد تكون شحيحه وحالة السكان مدعاه للعطف، دائماً تكاد هذه الواحه منطقه منعزله عن العالم، وقد كانت لهذه الواحه أهميه عظيمه لأنها كانت إحدى محطات الرحاله للقوافل القادمة من الشرق والغرب إلى سيوه، وخاصة الطريق الأثرى القديم المسمى بدرب المحصص والذى يصل إلى القاهره من ناحية كرداسه، والذى يشابه درب الأربعين القديم المشهور، وتوجد هناك آثار مدنيه قديمه، ومداخل الواحه خفيه وحصينه يمكن لأهلها رؤية القادم الغريب قبل أن يصل إليهم مسافات بعيدة[xxxii].

المناطق الأثريه فى سيوه:

١) معابد آمون:

يوجد المقر الرئيس لمعبد آمون فى قرية أغرومى ويتكون المجمع من معبدين رئيسيين هما معبد الوحى والذى توج فيه الإسكندر وهو يقع على مسافة ٣كم من مركز سيوه[xxxiii].

ومعبد أم عبيده ويعرف أيضاً بمعبد أم البيضا، ويقع جنوب معبد الوحى بحوالى ٤٠٠ متر، فى وسط أشجار النخيل، وقد قام محمود عزمى " قائد حرس الحدود بسيوه " فى عام ١٨٩٧ بوضع البارود أسفل ما تبقى من الجدران ونسفه بهدف الحصول على أحجار لبناء مبانى حكوميه حديثه والحصول على الكنوز المزعومه[xxxiv].

٢) عين الشمس: " جوبا "

تقع على بعد ١ كم جنوب شرق معبد أم عبيده وقد سميت بعين كليوباترا فهذه التسميه سياحيه من قبل الهواه حيث لم يثبت أن كليوباترا اتت إلى الواحه، ولكن عثر حديثاً على لوحه ذكر لأسمها وقد أقام الملك فؤاد خيمته بجوارها أثناء زيارته لسيوه عام ١٩٢٨ م[xxxv].

٣) منطقة جبل الدكرور:

يتوسط هذا الجبل منخفض واحة سيوه، وهو يتكون من هضبه مرتفعه تعلوها حوالى ٥ قمم وتقول الروايات والقصص الشعبى بأن جبل الدكرور وهو جبل الملك إبريق ملك من ملوك سيوه القديمه وخزائنه مدفونه ومخبأه فى هذا الجبل[xxxvi].

٤) مقابر جبل الموتى:

تقع فى مسافة حوالى ١كم من مركز الواحه، وهى تقع على يسار القادم من مطروح – سيوه، وقد فتحت معظم المقابر ونبشت فى عصور وحقب ماضيه، بالإ ضافه لنزوح الكثير من سكان شالى للإختباء بتلك المقابر خشية قنابل الحرب العالميه التانيه ولجأ إليها الذين تشردوا من مناطق فى ليبيا نتيجه للحروب والغزو الإيطالى لها[xxxvii].

التنظيم الإدارى لواحة سيوه:

أولاً: الإدارة العسكريه والمحليه:

إن السلطه المركزيه كانت أكثر وضوحاً وفاعليه ، في سيوه منذ القرن ١٩ التي لعبت دوراً مهماً في إقرار النظام، حيث إن السلطه المركزيه، في هذا الجزء الذي يمثل شريان الحياه بالنسبه للحركه التجاريه بين مصر وبلاد المغرب العربي ، وكان السبب وراء ضعف السلطه المركزيه للحكومه المصريه في سيوه راجع إلي قلة الأهميه الاقتصاديه للمنطقه خاصة وإن الدوله لم تكن قد توصلت بعد لأهمية المنطقه الاقتصاديه كما أن حركة التجاره بين مصر وبلاد المغرب العربي كانت غالباً ماتسلك الطريق عبر سيوه هروباً من كثرة تعدي العربان علي القوافل، ولذلك اكتفت الحكومه بوضع نقاط عسكريه لحماية مخازن تمويل الحجاج، والحفاظ علي أمن الطرق دون التدخل في شئون العربان[xxxviii].

كانت سيوه تتبع محافظة البحيره إدارياً حتى بداية القرن ١٩، بموجب قرار محمد علي باشا بضم واحة سيوه عام ١٨٢٠ إلى مصر ولهذا كان للمحافظه اختصاصات وحدود إداريه حيث دخلت سيوه في حدودها عام ١٨٢٠م بعد ان كانت معزوله عن مصر، وكانت للمحافظه قوة عسكريه من القوات لحمايه حدود مصر الغربيه، وقوة نظامية لحمايه الأمن داخل سيوه كما وكلت حراسة الطريق من الإسكندرية إلي سيوه لقوات تابعة لحرس الحدود[xxxix].

كما أن هناك عدد من الملحقات التي تتبع محافظة البحيره من الناحيه الإداريه منها ثلاث محطات لحماية الطرق والحدود بالاضافة إلي قبائل من العربان تتبعها إدارياً مثل قبائل أولاد علي[xl].

ومنذ بداية القرن ١٩ وسيوه تتبع محافظة البحيره التي تتبع ديوان الدخلية ثم نظارة الداخلية، ولاشك أن الهدف من إنضمام سيوه إلي حدودها هي المحافظه علي أمن الطرق التجاريه بين مصر وبلاد المغرب العربي، واستتباب الأمن علي الحدود العربيه، بالإضافه إلي بسط النفوذ المركزية علي القبائل الموجودة علي الحدود علي هذا القسم من مصر[xli].

كانت المحافظة بيها ديوان المحافظة ، ومقر الثكنات العسكري للقوة الخاصه بحفظ النظام والأمن علي الطرق والحدود التي كانت تقع في الشمال الغربي من مصر، كما كان

يوجد في المحافظة مقرات الموظفين المدنين العاملين بمطروح وسيوة[xlii].

كان المحافظ بمثابه رئيس الجهاز الإداري والعسكري للمحافظة ويتم إختياره من بين الضباط العسكرين للجيش المصري من اشتهروا بالتقوي وحسن الإستقامة، وممن له خبره بإجراء الأحكام السياسيه ويعاون المحافظ في إدارة أعمال المحافظه عدد من الموظفين أهمهم كانت صراف خزينة المحافظه المسؤله عن إيرادات ومصروفات المحافظه[xliii].

وكان راتب حاكم سيوه" المأمور" يتراوح مابين ٢٣٠ الي ٣٦٠ جنيه سنوياً ومن الملاحظ أن هذا الراتب كان أقل من راتب أقرانه من المحافظين، الآخرين والسبب وراء ذلك ربما يرجع أن المنطقه كانت بالنسبه للظباط بمثابه منفي لهم فكثيراً ما شكي المحافظ والمعاونين له في الجهاز الإداري التابع له من بعد المسافه بينها وبين مناطق العمران[xliv].

ثانياً: الإداره الماليه:

لم تكن لواحة سيوه أهميه إقتصاديه كبيره بالنسبه لمصر،إذا ما قورنت بباقي مديريات ومحافظات مصر الاخري،و لذلك لعدم توفر المقاومات الأساسية لقيام نشاط إقتصادي علي نطاق واسع،ففي عام ١٨٦٢م بلغت الإرادات المقرره حوالي ٥٩٠ جنيهاً، متمثله فى ضريبة الملح، والتمر، والزيتون للواجه، بينما بلغ إجمالى المصروفات ٢١٠ جنيهاً متمثله فى مرتبات الموظفين والمصروفات الإداريه الأخرى[xlv].

وبلغت مصروفات عام ١٨٨٠ حوالى ١٠٥٠ جنيهاً بينما لم تتعد الإرادات ٤٥١ جنيهاً[xlvi].

وعقب الإحتلال البريطانى لمصر إرتفعت إيرادات سيوه لتصل إلى ١٠١٠ جنيهاً فى عام ١٨٨٣[xlvii]. و١٢٦٠ جنيهاً عام ١٨٨٩ بسبب إصدار الدوله قانون الملح وحصول الدوله على إيرادات من وراء إيرادات بيع الملح للأهالى حيث بلغت إيراداته فى عام ١٨٨٣ حوالى ٦٥٠ جنيهاً، ثم أحذت الإيرادات فى الإنخفاض نتيجة إلغاء الحكومه لضريبة الملح وتركها ملاحات سيوه للأهالى ولكن مع ذلك استجدت ضريبه جديده منذ عام ١٨٩٩ وهى عشور النحيل التى لم تكن مفروضة من قبل والتى بلغت إيرادتها حوالى ٨٤٦ جنيه خلال العام نفسه[xlviii]. ثم إرتفعت إلى حوالى ١٠٠٠ فى عام ١٩٠٤[xlix].

وربما ترجع هذه الزياده إلى إهتمام الحكومه بتحصيل هذه الضريبه، وحينما أسندت السلطات البريطانيه إقرار إقامة بعض الإصلاحات فى سيوه خصصت الحكومه المصريه لهذه الإصلاحات جزء من ميزانتيها لعام ١٩٠٦ وكان من بين هذه الإصلاحات إنشاء خط تلغراف مطروح الذى كان متوقعاً أن تصل تكلفته حسب ما هو مدرج في الميزانيه حوالى ٢٩٢ جنيهاً[l]. قفزت مصروفات سيوه فى عام ١٩١٧ إلى ١٥٠٣٢ جنيهاً[li].

وعقب معارك التى تمت على أرض سيوه أثناء الحرب العالميه الأولى وما تبعها من

طرد الأتراك ومحاولة السلطات البريطانيه تعزيز التواجد المدنى العسكرى بها تكون نقطة إمداد للجيش البريطانى الزاحف إلى فلسطين[lii].

ثالثاً: النقاط الجمركيه:

منذ مطلع القرن التاسع عشر وضعت الحكومه المصريه عدداً من النقاط الجمركيه بهدف حماية الاقتصاد المصرى من عمليات التهريب، وكانت أهم هذه النقاط الجمركيه المصريه فى هذا الجانب الغربى هى نقطة تفتيش السلوم الجمركيه ونقطة تفتيش مطروح، وكان الهدف هو تنظيم حركة دحول وخروج البضائع، عبر الحدود ومنع عمليات التهريب من دفع الرسوم ومن الملاحظ أن جمرك مطروح لم يكن محطه جمركيه كبيره، إنما مجرد محطه جمركيه تتبع جمرك الإسكندريه منذ مطلع القرن ١٩ وحتى عام ١٨٥٥ م وكان جهاز الإداره لجمرك مطروح يتألف من أمين وأحياناً ناظر الجمرك وهو بمثابة مدير الجمرك، وكان راتبه الشهرى فى عام ١٨٨٢ م حوالى ١٢٠ قرش، ويساعده كاتب الجمرك وراتبه فى نفس العام ٢٥ قرش شهرياً[liii].

بالإضافه إلى عدد من الكشافين الذين يقومون بعملية تفتيش الطرود والبضائع كما كان هناك القبانى الذى يقوم بإجراءات الوزن للبضائع التى تمر على الجمرك لتقدير قيمة الرسوم، كما كان أمين الجمرك يستعين ببعض الأشخاص فى مهمة التجسس داخل الجمرك للتوصل إلى القوافل المتهربه فى دفع الرسوم وذلك فى مقابل مكافأة يحصلون عليها[liv].

وعند وصول قافله بضائع قادمه من بلاد المغرب إلى بلاد المغرب إلى مصر عبر سيوه ومطروح تتجه أولاً إلى نقطة الحجر الصحى لعمل الإجراءات الصحيه، وبعد ذلك تتجه القافله إلى جمرك مطروح، حيث تدفع الرسوم الجمركيه بعد مراجعة أوراق البضائع والتأكد من مطابقة الأوراق والتصاريح التى يحملها صاحب القافله مع عدد الطرود الموجوده بالقافله بالفعل[lv].

وخلال فترة الإحتلال البريطانى لمصر كان موظفو الجمرك يؤدون أعمالهم فى العراء نتيجة لهدم الكشك وقد نتج ذلك من عجز واضح فى إيرادات الجمرك[lvi].

رابعاً: البريد والبرق "التلغراف"

حرصت الحكومه المصريه بتأمين وصول المراسلات بين مصر وبلاد المغرب العربى من ناحيه، وبين القاهره ومطروح وسيوه من ناحيه أخرى، وحينما أنشأ بين مصر وبلاد المغرب عام ١٨٦٥ عهدت الحكومه إلى بعض القبائل مهمة حراسة هذا الخط على طول المسافه من القاهره إلى مطروح وكان يتم إرساله خمسة أيام خلال أيام، فكان يتم جمع المراسلات من الإدارات الحكوميه وغيرها ويتم إرسالها مع إثنين من الهجانه إلى البحيره فى بحر ثلاث أيام، ومن هناك توزع إلى سيوه والرسائل التى تعود إلى القاهره

تعاد مع الهجانه مرة أخرى وهكذا[lvii].

ومع دحول الإحتلال البريطانى أنشأ مكتب بريد بسيوه أسوة ببقية أقاليم مصر، وكان يعين فيه كاتب يكون وكيلاً لمصلحة البوسته براتب شهرى قوى ٥٠٠ قرش، حتى تنظم عملية إرسال المخاطبات والمراسلات بين سيوه وسائر جهات مصر[lviii].

وقد اشترطت مصلحة البوسته لإ قامه مكتب للبريد بسيوه إن تعاهدت المحافظه بتقديم إثنين من الهجانه يختصان بنقل المراسلات ذهاباً وإياباً[lix].

أما فيما يتعلق بالتلغراف فقد أدحل إلى مصر منذ فتره مبكره من القرن ١٩ حيث بنى محمد على أول خط برق بين القاهره والإسكندريه فى عام ١٨٢٠، لكن كان يعمل بالطريقه القديمه حيث كانت الرسائل ترسل عن طريق الإشارات من خلال ١٩ برجاً ما بين رأس التين وقلعة القاهره، لكن فى عهد محمد سعيد باشا أدخل فى مصر نظام التلغراف الكهربائى وأنتج أول خط من هذا النوع بين القاهره والإسكندريه فى عام ١٨٥٤ – ١٨٥٥ ومن أهم المشكلات التى واجهت الإداره الحكوميه خلال المرحله من إنشاء تليغراف مطروح وهو إفنشاء أسرار التليغرافات الحكوميه التى ترسلها المحافظه للإداره بالقاهره[lx].

بسبب تكرار حوادث التعدى على القوافل التجاريه بهذه الطريقه[lxi]. ولا شك أن من مد حط سكه حديد إبان معارك الحرب العالميه الأولى عام ١٩١٦ م مع سير الحمله البريطانيه لطرد الأتراك قد ساعد إلى حد كبير على سرعه الاتصال بين القاهره وسيوه[lxii].

خامساً: الإداره القضائيه بسيوه:

يرجع النظام القضائي بين أهالي سيوه إلي عهد الفتح الإسلامي بشمال أفريقيا في طريقهم للأندلس، وكان يتولي القضاء في سيوه طبقه معينه من علماء الاسلام، وكانوا يقومون بالقضاء والحكم في جميع المنازعات المدنيه والجنائيه والدينيه، وكان لهولاء القضاه نفوذ عظيم بحكم مركزهم الديني في سيوه، ولم تكن طريقة الحكم هذه مقصورة علي أهالي سيوة وحدها، بل كان قائم في جميع الواحات والزوايا الدينيه الممتده غرباً بطرابلس الغرب، وصحراء ليبيا وأقاليم شمال أفريقيا.

أ) القضاء العرفى:

عندما حل الاستعمار الفرنسي والتركي والايطالي في صحراء لبيا والصحراء الكبري، بدأ نفود القضاه في الاضمحلال حتي أذن بالإنهيار تحت ضغط رجال الاستعمار، وحل محله القضاء بالعرف وهو القضاء القائم علي إتباع العادات والعرف المتبادل بين الأهالي والسكان أنفسهم واستمر هذا النظام دائما بالواحه أحتى سنة ١٨٧٠ حتي عين للواحه أحد المأمورين الأتراك ويسمي إبراهيم عبدالله واقترح تكوين مجلس وقتي من أعيان

الواحه وسمي مجلس أعيان سيوة (المجلس الكبير)، وتم عملياً عام ١٨٧٣ في مدة حكم سلطان يدعي حسان الرفاعي الذي دون قانوناً مكوناً من عدة مواد وتشكل المجلس من أعيان أهالي سيوه، وكان يرأس المجلس المأمور أما الاعضاء فهم يمثلون أعيان سيوه، ويتم إنتخابهم وكانت مدة العضويه خمس سنوات وكل عضو يخلو مكانه بسبب استقالته أو موته يحل محله عضو من نفس العائله يتم انتخابه وكل عضو يرتكب ذنباً او جرما وتثبت إدانته يقضي عليه بالحرمان من المجلس ولم يكن للاعضاء أي مرتبات أو أجر علي خدمتهم بالمجلس.

ب) مجلس المشايخ:

يضم جميع مشايخ الواحة ويعمل هذا المجلس تحت اشراف المجلس الكبير (مجلس الاعيان)وينظر مجلس المشايخ في المسائل الصغيرة والمشاكل العاديه بين سكان الواحه أما المشاكل الكبري فتحال علي مجلس الأعيان، وفي نفس هذا الوقت كانت هيبة الحكومه المصريه قد ضعفت في الواحه، ولذلك فكانت تهتم بالمسائل الكبيره فقط، وتترك الباقي للسنوسي واتباعه، الذين كانوا يقومون في هذا الوقت في جغبوب، وقد ساعده ذلك علي بسط نفوذه علي الواحة واسترداد قوته.

قانون أهالي سيوه ١٨٩٧:

وضعت مديرية البحيرة قانوناً جديداً عندما احتل السنوسيون الواحه وهذا القانون صدر عام ١٨٩٧ أصدره مصطفى ماهر باشا يحتوى على ٣٣ ماده والذي أبطل مجلس الأعيان ومجلس المشايخ وتولي المأمور الأحكام والقضاء بنفسه، وأحيانا بأحكام عرفيه وكان السبب في إصدار هذا القانون تمرد أهالى الواحه وإمتناعهم عن دفع الضرائب والصراع بين الشرقيين والغربين بالواحه وقد ألغى هذا القانون عام ١٩١٤ مع بداية الحرب العالميه الأولى.

قانون الصحراء سنة ١٩١٧:

صدر عام ١٩١٧ بعد أن استعادت السلطه العسكريه المصريه الواحه وأعادت ثانيه الحكم بمجلس الأعيان والمشايخ، واستمر هذا الحال إلي سنة ١٩١٨، حيث ألغيت هذه المجالس للمرة الثانيه واتبعت الواحة أحكاماً وقوانين محاكم الصحراء التابع للمحاكم العسكريه، ثم طبقت عليها قوانين الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٦[lxiii].

سادساً: الإداره الصحيه فى سيوه:

عاش أهالى سيوه على إمتداد سنوات طويله بدون رعايه صحيه، إنعكس ذلك عليهم فى عمل كثير من السيويين بالطب الشعبى، حتى كانت المفاجأه الكبرى فى أوائل القرن العشرين بظهور مرض الملاريا القاتل، وقد انتشر بسرعه فى الواحه نتيجه تهيئة المناخ الملائم لنمو البكتريا فسيوه بها الكثير من البحيرات والمستنقعات والبرك، ولذلك يتوافد

فيها الكثير من البكتريا، فظهر مرض الملاريا، الذي انتشر بشكل كبير بين الأهالي وخاصة في موسم البلح، ولما استشعرت الحكومه المصريه بهذا الخطر وفتكه بأهل الواحه، أوفدت بعثه طبيه لدرس الحاله الصحيه، فوضعت نظاماً حاسماً لإبادة هذا البعوض، وخصصت مصلحة الصحه إعتماداً قدره ستمائة جنيه لفتح مصارف عديده، لتصريف المياه الراكده وردم البرك والمستنقعات، وإبادة البعوض بوضع أنواع من السمك في الآبار والعيون، تتغذي علي البكتريا وفطريات الملاريا وقد قاومت الإداره الصحيه فى سيوه الملاريا من عام ١٩١٩م، وقد جاءت تقارير لجنة الملاريا أن نسبة تضخم الطحال كانت في سنة ١٩١٩م حوالى ٢٣.١% أما في سنة ١٩٣٣م فإنها هبطت إلي ٤,٢%، ومن هذا التقرير الصحيه بين أن الوفيات والمواليد قد تأثرت بمرض الملاريا[lxiv].

جدول رقم (١)[lxv]

السنوات	المواليد	الوفيات
١٩٣٠ ـ ١٩٣١	١٥٤	١٠١
١٩٣٤ ـ ١٩٣٥	١٥٣	١١٣
١٩٣٥ ـ ١٩٣٦	١٣٦	١٨٧

وعند زيارة الملك أحمد فؤاد باشا لواحة سيوه أمر بوضع الحجر الأساسي للمستشفى سنة ١٩٢٨ فترك فى الواحه أثراً خالداً يذكره أهلها بالشكر والتعظيم حيث أنقذهم من آلامهم وأمراضهم، وعمل عيادات خارجيه بأن يطوف طبيب الواحه شوارع المدينه وحارتها مره كل أسبوع، وعندما عينت الحكومه المصريه طبيباً للواحه شرع فى تطعيم الأهالى ضد الجدرى، فرفض الجميع التسليم بهذه العمليه البسيطه ولم يقبلها الناس لأنهم يتخوفون من الطب[lxvi].

نوع العدوى	جملة	نوع العدوى	جملة
الحمى	٨٣	العور	١٣٩
الصم والبكم	٩	الكساح	٥
ضعف القوى العقلية	٣	فقد الأطراف العليا	٥
الشلل	٣	فقد الأطراف السفلى	٢

المصادر والمراجع

[i] جريدة المصور: واحة آمون لؤلؤة الصحراء الغربيه، العدد ٤٨٥٨، ١٥ نوفمبر ٢٠١٧، ص١٧.

[ii] محمد التداوى: الواحات المصريه، الهيئه المصريه للكتاب، ٢٠١١ م، ص١١.

[iii] kuhlmann: gleaning of siwa,p178.

[iv] مذكرات جامعة الدول العربيه: دراسة الجدوى الفنيه والإقتصاديه لواحة سيوه، الخرطوم، يوليو ١٩٧٧، ص١٨.

[v] عبد العزيز الدميرى: سيوه ماضى والحاضر، ط٢، مطابع ياسو، الإسكندريه، ٢٠٠٥، ص ١٠

[vi] Fakhry,A.,Siwa Oasis,Cairo,1993,P.14.

[vii] عبد اللطيف محمود البرغوثي: التاريخ الليبي القديم منذ أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، بيروت، ١٩٧١م، ص١٠١.

[viii] عبد اللطيف واكد: واحة آمون، بيروت، ط٢، ١٩٥٦م، ص٣٢.

[ix] عبد العزيز الدميرى: المرجع السابق، ص. ص ٩-١٠.

[x] الهيئه العامه للإستعلامات بسيوه: تقرير خاص بأبحاث المشروع الإيطالى بسيوه سنة ٢٠٠١.

[xi] عزت قادوس: آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، الإسكندرية، ١٩٨١م، ص٣٥.

[xii] عمر خطاب: المدخل لارتقاء وتنمية البيئة العمرانية لواحة سيوة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الهندسة، ١٩٩١م، ص ص ٩٣: ١٢٠.

[xiii] **حسين على الرفاعى: واحة سيوه من النواحى التاريخيه والجغرافيه والاجتماعيه والاقتصاديه، المطبعه الأميريه، القاهره، ١٩٣٢ م، ص ٢٣.**

[xiv] **عبد العزيز الدميرى : المرجع السابق، ص ١٣.**

[xv] **دار الوثائق القوميه: مذكرة مصلحة الحدود، موضوعه تقرير عن بحيرات واحة سيوه، ١٩٢٩م.**

[xvi] Little (o.H):Notes on the Geology&water supply of(Siwa and the neighbor in.8,Cairo,1945.

[xvii] **رفعت الجوهرى: جنة الصحراء، دار الكتب المصريه، القاهره، ١٩٤٦، ص٢١.**

[xviii] Cline(W) Notes On The People Of Siwah,Parts,1956,P.P,65.64.

[xix] **رفعت الجوهرى: المرجع السابق، ص ٢٦.**

[xx] **الإدريسى: نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق، دار الكتب المصريه، القاهره، ص ٤١.**

[xxi] **مقابله شخصيه مع عبدالله عمر منصور، يبلغ من العمر ٨٦ سنه وهو شيخ وإمام المسجد العتيق تمت المقابله قبل صلاه الجمعه، أجرت المقابله الباحثه بتاريخ ٢-٢ – ٢٠١٨.**

[xxii] **حسين على الرفاعى: المرجع السابق، ص ٣٠.**

[xxiii] **المرجع نفسه: ص٢٩.**

[xxiv] **أحمد فخري: الصحراء الحضرية، جباثة البجوات في الواحة الخارجة، ترجمة عبد الرحمن عبد التواب، مطبوعات هيئة الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٥١.**

[xxv] **سليمان أحمد حسين كريمش: تجار المدن والواحات الليتية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، بنغازي، ٢٠١٠م، ص ص ٥٣: ٥٧.**

[xxvi] **بريجيت شيفر: واحة سيوة وموسيقاها، ترجمة جمال عبد الرحيم، المجلس الاعلى للثقافة، ١٩٩٦م، ص١١.**

[xxvii] **دار الوثائق القوميه: وحدة عابدين، الكود الأرشيفى ٠٠٦٩٠٢٦٧٨٢، وموضوعه تقرير عن أحوال بلدة واحات سيوه، ١٩٢٣.**

[xxviii] فتحى مالم: دليل واحة سيوه والعلاج بالحمامات الرمليه، ط١، مطبعة السلام، القاهره، ٢٠١٥ ص ٢٣.

[xxix] **عبد المحسن سليمان الخشاب: حملة السياحة المصرية، العدد الواحد والعشرين، ١٩٥٨م، ص٦.**

[xxx] **رفعت الجوهرى: المرجع السابق، ص. ص ٥٣ ، ٥٤.**

[xxxi] **أيمن على السيسى: حكاية الصحراء، دار الكتب المصريه، القاهره، ٢٠١٥، ص.ص ٥- ١٤.**

[xxxii] **محمد على ياسين: مقال فى جريدة الحياه، بتاريخ ١٨ – ٨- ١٩٩٢.**

[xxxiii] Didorus.Library of History,Book XVII,50.3

[xxxiv] Fakhry:Ibid,p.196.

[xxxv] Herodotus,The Histories, book IV,BAR 182

[xxxvi] Smith,E.& Dawson,W.R,Egyptian Mummies,London,New York,1991,p.123

[xxxvii] Fakhry:Ibid,p.191

[xxxviii] **دار الوثائق القوميه: صادر تحريرات محافظة مطروح سجل ٣٧ ص ٢٧ وثيقة رقم ٢٩ بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٨٦٠.**

[xxxix] المصدر نفسه: صادر تحرير محافظة مطروح سجل ٢٠ ص ٤ مجلس احكام مصر وثيقة ١

بتاريخ ١٨٥٣.

[xl] دار الوثائق القوميه: تحريرات حرس الحدود سجل رقم ٣٣ الجزء الاول ص ٦٧ وارد من الاحصاء والتعداد بتاريخ ٧ مايو ١٨٨٢

[xli] **المصدر نفسه: سجلات المعية السنية: سجل ١٤، ص ٤٩، وثيقة ١٧١، بتاريخ ٥مارس ١٨٩٠.**

[xlii] المصدر نفسه: سجلات نظارة الداخلية) سجل ٣٦ ص ٣٩ وثيقة ١١ بتاريخ ٢٣ يناير ١٨٨٢.

[xliii] **المصدر نفسه: نظارة المالية: ميزانية الحكومة المصرية، لسنة ١٨٨٠ د.ت ص ١٠٥**

[xliv] **المصدر نفسه: نظارة المالية: ميزانية الحكومة المصرية، لسنة ١٨٨١ ص ١١١.**

[xlv] **دار الوثائق القوميه: صادر الماليه وثيقه رقم ٨ بتاريخ ٣١ سبتمر.**

[xlvi] **المصدر نفسه: وزارة الماليه، ميزانية الحكومه المصريه، لسنه ١٨٨٠، ص ٥٠ .**

[xlvii] **المصدر نفسه: وزارة الماليه، ميزانية الحكومه، سنه ١٨٨٣ م، ص٥٠.**

[xlviii] **المصدر نفسه: نظارة المالية، ميزانية الحكومة المصرية، ١٨٩٠،ص.ص ٦٣، ٦٤.**

[xlix] **المصدر نفسه: وزارة الماليه لسنة ١٩٠٤، ص٤٥.**

[l] **المصدر نفسه: وزارة الماليه: لسنه ١٩٠٧، ص٤٩.**

[li] **دار الوثائق القوميه: وزارة الماليه: لسنة ١٩١٠، ص٤٧.**

[lii] **المصدر نفسه: وزارة الماليه: لسنة ١٩١٤، ص ٣٣.**

[liii] **المصدر نفسه: جمرك الاسكندريه، وثيقه ٢ بتاريخ ١٨٨٣ م.**

[liv] **المصدر نفسه: عموم الجمارك، وثيقه ٢٨، بتاريخ ١٨٨٥ م.**

[lv] دار الوثائق القوميه: محافظ البحيره، سجل ٢٦، ص١٨، ١٨٨١ م.

[lvi] المصدر نفسه: محافظ عابدين، محفظه ٢٥٤، بتاريخ ١٦ – ٢– ١٨٧٧ م.

[lvii] المصدر نفسه: محافظ مجلس بلاط الملك، محفظة ٤، أوراق مجلس بلاط الملك، واردات التلغراف.

[lviii] المصدر نفسه: محافظ مجلس بلاط الملك، منشور بدون نمره، بتاريخ مايو ١٨٩٧.

[lix] المصدر نفسه: محافظ البحيره، تلغرافات وثيقه رقم ١١٩، بتاريخ ١٨٨١.

[lx] دار الوثائق القوميه: محافظ البحيره، وثيقه رقم ٥٥ بتاريخ ١٨٨٢.

[lxi] المصدر نفسه: من حضرة وكيل بوسته وتلغراف مطروح وثيقه ٢ بتاريخ ٢١ مارس ١٨٨٤.

[lxii] المصدر نفسه: محافظ مطروح، وثيقه بدون نمره، بتاريخ ١٨٩٩ م.

[lxiii] إسماعيل عبد الفتاح: وصف واحة سيوه، من سلسله وصف مصر المعاصره، ٢٠٠٢، القاهره، ص ٣٠

[lxiv] محمود طه أبو العلا: الجغرافيه الإقليميه لواحة سيوه، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الاداب قسم الجغرافيا، جامعة القاهره، ١٩٥٦ م، ص١٠٨.

[lxv] محمود طه: الجغرافيا الاقليمية لواحة سيوة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعقة القاهرة، ١٩٥١م، ص٥١.

[lxvi] دار الوثائق القوميه: وثائق عابدين، رقم الملف ٠٠٦٩٠١٢٩٧٧وموضوعها تقرير الحاله الصحيه للواحه، ١٩٢٨.